

« رأسه مثل البوصلة يهديه دائماً  
إلى الشمال المؤكد لمستقبله  
قلبه ضبط كساعة منبهة  
لوقت تقلده الحكم » .

وتدعيماً لفكرة الإحياء القومي والوقوف على أطلال  
حاضر صهيوني خراب ، يصبح إرث الماضي اليهودي نقطة  
السر العليا التي ارتكزت عليها الصهيونية السياسية لتعيد  
ماضياً سحيقاً لم يكن ذات يوم له هوية الشعب والقومية  
التاريخية :

« لقد كان أخي الكبير  
وقد حصلت على ثيابه المستعمله » .

وعلى نحو آخر تشتبك صيرورة الزمن ماضياً : حاضراً  
في شعر يهوذا عميحاي كما في أي شعر صهيوني آخر إذ تفقد  
تجانسها المنطقي وتتكسر الروابط بين المطلق الزمني والنسبي  
الواقعي ، ولذلك (إذا أعدنا النظر في قصيدة الملك شاول